

حلقة 7 | كلمة إلى كل إسلامي صادق | برنامج التبيان | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا تقوم

السموات والارض الا بامره - [00:00:25](#)

ولا ينفذ شيء في الناس الا بمقتضى حكمه سبحانه وتعالى له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان سيدنا

محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليفه - [00:00:46](#)

الرحمة المهداة والنعمة المسداة والسراج المنير اشهد انه ادى اماناتي دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى

اتاه اليقين اللهم اجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة - [00:01:08](#)

خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوفانا فتوفنا على ملته واوردنا حوضه

واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كما - [00:01:39](#)

امنا به ولم نره فلا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله. وانت ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي وعلى اله

وصحبه وانصاره وجنده. ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:02:05](#)

ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته كلمة اليوم يا اخواني لها اهمية خاصة لقاؤنا في هذه الليلة له اهمية خاصة جدا

لانه يتعلق باية عجيبة في كتاب الله عز وجل جاء توقيتها وجاء اوانها - [00:02:26](#)

هذه الاية تتكلم عن اللحظة التي تتغير فيها النظم تسقط فيها نظم الطغيان ويمكن الناس من امرهم وترسم في كلمتين او ثلاثة ماذا

على الناس ان يفعلوا في هذا التوقيت بالذات - [00:02:53](#)

الله عز وجل يقول عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون هذه الاية تتكلم عن شيء يماثل احداث

خمسة وعشرين يناير التي سقط فيها من كان يعادي الناس - [00:03:15](#)

واستخلف الله الناس ومكن لهم ارادتهم ثم قال لهم وفي نفس الاية ليس في الاية التالية في نفس الجملة المحكمة في نفس العبارة

في نفس السطر في نفس الاية قال تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض - [00:03:38](#)

فينظر كيف تعملون نحن اذا الان في لحظات كيف تعملون والله تعالى لم يقل فينظر ماذا تعملون وانما قال فينظر كيف الكيفية هنا

هي المعتمدة هي كيفية اتخاذ القرار كيفية التصرف - [00:04:01](#)

ما هو الشيء الماهية النظرة؟ ما هي الزاوية؟ ما هو المذهب الذي سيتبعه الناس في العمل ان اذ لان الانسان قد يسقط الطغيان

ويتولى الناس امرهم ولكنه يعمل اعمالا كثيرة جدا. فاذا كان - [00:04:27](#)

حساب طبقا له فينظر ماذا تعملون؟ والله هم بيشتغلوا انما سينظر كيف معناها حساب على الكيف وليس على الكم على التجويد

على الصورة المحكمة ونحن يا اخواني من عجيب الامر - [00:04:47](#)

ولعلي ذكرت هذا من قبل ان التمكين في القرآن نوعان. التمكين في القرآن تمكينان المشكلة انه كيف دي هي اللي بتخرج النوع الاول

من التمكين تحوله للنوع الثاني. يعني ايه الكلام ده - [00:05:07](#)

يعني هناك تمكين يقول الله تعالى فيه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات طب ده وعد لمؤمنين عملوا الصالحات استكملوا هذه الشرائط انما مش للناس اللي زينا اللي انتم عارفين المجتمع مليء بايه وعارفين كيف انه الناس - [00:05:25](#)

الحادثة الاسلاميين المتدينين لم يصلوا الى درجة من الاداء ومن الاحكام ومن التقوى ومن الضبط في امور دينهم تجعلهم اهلا لتلقي هذا الوعد انما هذا الوعد يقول تعالى فيه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:05:45](#)

كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم انما الاية الثانية ما بتقولش الذين امنوا وعملوا الصالحات بتقول فقط الذين استضعفوا. يقول تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض - [00:06:09](#)

بس استضعفوا ليظهر الله قدرته. فيقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض دول نوعين من التمكين في بينهم فرق الفارق بينهم كلمة واحدة - [00:06:27](#)

وارجو ان ننتبه بكل حواسنا كلمة واحدة فقط هي الفارق بين نوعي التمكين ان التمكين الاول هو تمكين للاشخاص فقط قال تعالى آآ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم - [00:06:48](#)

انما التمكين الثاني مش تمكين لهم تمكين للدين ونمكن لهم ويمكن لهم دينهم. ها وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف والذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم - [00:07:16](#)

هنا يمكن لهم وهنا يمكنن لهم دينهم هو ده الفرق الفارق هو هل مكن الله قوما واصبحت طريقتهم طريقة تفكيرهم طريقة اتخاذهم للقرار طريقة استنباطهم واستدلالهم طريقة تخدم تمكينهم هم - [00:07:36](#)

ام انهم سيحولون هذا التمكين من انه تمكين لهم الى انه تمكين للدين هي دي كلمة فينزر كيف تعملون. انه بدل ما يمكن اللي هي الاية ستة من سورة القصص والاية خمسة وخمسين من سورة النور. الايتين دول - [00:08:00](#)

كده بينهم وبين بعض تلاقي اية بتتكلم عن اشخاص يصبح لما يطلع ميدان التحرير يهتف والدنيا تاخذ بالها منه وتسمع كلامه وتخاف من ثورته لا يمكن لهم. انما يمكن لهم دينهم. اه دي القضية بقى التي يريدنا الله عز وجل من العباد ان يجعل - [00:08:18](#)

تمكين انفسهم مدخلا وبوابة لتمكين الدين هو فيه غير كده ؟ طبعاً. فيه ناس اذا مكنوا اخطأوا ولخبطوا لدرجة انه ان تمكينهم لا يصير تمكيناً للدين وانما تمكين لانفسهم هم وفقط - [00:08:38](#)

ولذلك قال تعالى في سورة الحج الذين ان مكناهم في الارض ها ان مكناهم كاشخاص الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وما يخافون ولله عاقبة الامور - [00:09:01](#)

اقرأوا اية سورة الحج واقرأوا اية سورة النور واقرأوا اية سورة القصص. اية واحدة واحدة هنا وواحدة هنا وواحدة هنا. علشان تعرف انه الاية الاولى بتتكلم عن تمكين اشخاص والثانية بتتكلم عن تمكين الدين. والثالثة بتتكلم عن القنطرة عن الجسر اللي يصل من

تمكين الاشخاص الى تمكين الدين - [00:09:25](#)

يقول تعالى مرة اخرى اكررها الذين ان مكناهم الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ما اخرجوش منه.

ما اتكسفوش منه لم يميعوه لم سموه اسماء اخرى - [00:09:47](#)

ولله عاقبة الامور. ولله عاقبة الامور. فده يصل الى تمكين الدين. دي قضية واضحة. ولذلك انا اليوم عندما اتحدث الى كل اسلامي

صادق او اسلامي يريد ان يصدق اسلامي يريد تقوى الله - [00:10:08](#)

الله عز وجل اقول له انه جرت العادة ان التاريخ هو الذي يحكم على ما نفعله اليوم. تاريخ مستقبلا يقعدوا الناس يدرسوا الاخطاء

التي وقع فيها المسلمون اليوم. زي ما بنقعد النهاردة ندرس الاخطاء التي وقع فيها المسلمون مثلاً ايام الفتنة الكبرى - [00:10:28](#)

او ماذا حدث فسقطت الخلافة؟ او ما الذي جعل الخلافة الراشدة تتحول الى ملك عضود؟ او ما الذي قاعدين ندرس حلقات تلفزيونية

ومحاضرات مسجدية وكتب تدرس اخطاء التاريخ نحن اليوم يا اخواني نصنع الحدث التاريخي. احنا اللي موجودين في الحدث اهو

- [00:10:49](#)

ولذلك نحن اليوم نصنع الصنع الذي سيخضع غدا للتقييم. ما ينفعش ان احنا نكون في غفلة. ولذلك السؤال الذي يلح على على خطاري دائما هل سنكون اهل حزم وضبط وفقه وعلم واهل - [00:11:14](#)

اه اه اه حساسية ووقافين بحيث نختر الصواب ولا مسيطر على عقولنا الانفلات من العلم علشان ناخذ حريتنا في اتخاذ قرارنا. ما هو ده يبقى موجود ساعات واحد كده تيجي - [00:11:38](#)

حتة تعتم على ذهنه يقول لك لا لا مش عايز ادخل في الناحية دي. ليه؟ لانه عايز يتخذ القرار كده. فما تفتحليش باب ما اقدرش ذهن يستغل هو لا يقصد ان ينحرف. لكن هذا هو عقله يفعل به كذا انه يغلق جانباً ويصمم على ان - [00:11:54](#)

يستغل هذا الجانب علشان هو عنده هو ان يتجه هكذا. لذلك نحن اليوم في الوقت هل ندرك على بصيرة هل نزيل هذا الاستغلاق؟ هل نتفهم؟ هل ندرك؟ ولا يا ترى - [00:12:17](#)

سنقول لأ ما تكلمنيش كده انا مصمم على ان يستمر هذا الاستغلاق. الفارق اننا اليوم نصنع الحدث الذي قد بسببه تضع لحظة العمر. تضع اللحظة الفاصلة الفارقة ويتكلم التاريخ غدا انه كان هناك قوم فرطوا وضيعوا ولم ينتبهوا ولم يفقهوا ولم يفهموا - [00:12:34](#)

وخصوصا يا اخواني اننا جيل ها جيل ده الاجيال وقعت في جريمة نكراء هي لم تنتبه جريمة بسبب انها لم تنتبه. هي مش نوت. هي لم تنوي ان تقع في الجريمة. وانما هي جريمة نكراء - [00:13:02](#)

بمعنى الكلمة فلقد تسلمنا من ثلاثين سنة مسلا كان اذا خرج انسان يقول شيئا ضد الاسلام او يقول عن الاسلام شيئا يستهجنه او يتكلم بشيء فيه شبهة ان هو ضد الاسلام - [00:13:24](#)

المجتمع كله يسأله ويحاكمه ويحاصره ثقافيا يقول له انت انت ماذا تقصد؟ اين انت من الاسلام؟ هل تقصد انك ضد الشريعة؟ فيسرع الرجل وهذا كان باجماع لم يخرم عنه يومئذ احد. اذا الرجل يخرج بسرعة ويقول لأ لا انا لا اقصد انا طبعا الشريعة الاسلامية شيء عظيم. والاسلام لاجئ - [00:13:42](#)

فيه واحنا بلد مسلم ودولة اسلامية ما فيش اي مشكلة. حتى رئيس الدولة خرج يقول انا رئيس مسلم لدولة المسلمة وخرج ليقول الاسلام دين ودولة نعم. وخرج يعني مسألة كانت واضحة ومحسومة. هكذا تسلمنا - [00:14:09](#)

واذا بنا بعد هذه السنوات تنقلب الامور الى العكس اذا نطق الاسلامي بشيء يحبز دينه يحبز الاسلام اذا بالحدثيين والدينيين والعلمانيين وغيرهم اذا بهم هم يحاكمونه ويحاصرونه. ويقولون له لا اين انت من - [00:14:29](#)

المدنية اين انت من الديموقراطية؟ اين انت من الحداثة؟ هل تقصد انك ضد كذا؟ هل فيقول لا لا والله انا اشبه الناس بكم هكذا وسنقف غدا بين يدي الله ويسألنا - [00:14:54](#)

تسلمتم وضعا كان هكذا رأيتموه باعينكم وعاشتتموه. وكانت كل الصحف والاعلام وكل لا يسعه ان يخط في الاسلام. كان ممكن يخط في المسلمين. يقول دول وحشين. الاسلام حلو لكن دول غلط - [00:15:10](#)

انما اليوم اصبح الاسلاميون هم الذين لا يستطيعون ان يجهروا بالحق ما الذي جعل صحيح استخدم الطغيان؟ صحيح استخدم البطش. صحيح استخدم امن الدولة. صحيح استخدم الامن الوطني. صحيح استخدم - [00:15:28](#)

الطاقات اللي ضد الامنية اللي ضد الاسلاميين ولكن في الاخر اللي حصل ايه؟ اللي حصل ان الاسلاميين ظلوا يفرطون ينكسرون ويغيرون ويبدلون ويتميعون ويتخرجون وينزلون الى ان مر وقت واصبحنا الان نقول لأ بلاش تتكلم الكلام - [00:15:46](#)

دلوقتي ولذلك انا اخواني مفتتح حديثي اليكم اليوم مفتتح حديثي اليكم اليوم سؤال محدد هو ما معنى كلمة اسلامي هو اسلامي يعني ايه من ما هو؟ من هو الاسلامي ما هو الشخص - [00:16:06](#)

او ما هو المحل المحتوى المضمون اللي ينزل عليه المصطلح ده؟ يعني ايه اسلام الشخص الاسلامي هو الشخص المرتبط بالاية والحديث الشخص المرتبط الوقاف عند الاية والحديث بفقه عميق وبفقه متجدد - [00:16:30](#)

وبفكر كبير وبتصورات وبادراك للواقع ولكنه مرتبط بالاية والحديث يآثره يأسره انه لا يريد ان ينفلت من حكم الله فلما بيجي يفكر بيفكر وهو واخذ باله كويس جدا انه ياخذ من اية او من حديث - [00:16:55](#)

ويرجع الى فقهاء الاسلام وهم يسوقون له الاحكام التي استنبطوها من الايات والاحاديث انا ليه بقول الكلام ده لنقطة خطيرة بالغة الخطورة هو ان الاسلاميين اليوم انا انا الحظ واشهد واستقرأ هذا تماما - [00:17:21](#)

منهم عدد كبير جدا تأثر بطريقة التفكير التي يعيش بينها مجتمعيا تأثر بطريقة تفكير الدنيويين تأثر بطريقة استنباط الحدائين. طب واحنا ما احنا حديثين احنا كمان لكن حديثين جدا لكن بشرط الا - [00:17:44](#)

لا ننفلت من الالية والحديث. انما الحادثة والتطوير انتم تعرفون وكم تكلمنا عن هذا الامر وعن انه امر هام في الاسلام ومن محاوره انما انا بقول لحضرتك انه تعلمنا من كتر المحيط اللي بنا تعلمنا شئ من طريقة تفكيرهم. اللي هو الابداع الذهني - [00:18:08](#)

الابداع الذهني الذي ليس وقافا عند مرجعية الالية والحديث. اتعلمنا كده الحقيقة وانا بشوف كده وانتم بتشوفوا كده وكثير جدا شايفين هذا الكلام. انه ننفلت انت مش بتكلم مش بتفكر ولا بتستنبط ولا بتستنتج ولا بتستدل ولا بتستخدم المنطق ولا علم المنطق ولا غيره طبقا للاية - [00:18:31](#)

والحديث او في سياق الالية والحديث او بناء على الالية والحديث ده انت ساعات امور معينة تتزين زينة بالغة في عقلك وتراها وانت مخلص. انت انت مش حسن النية بس. انت مخلص صادق مفعم. لكن هذا تلبيس الشيطان انك تتنطق من - [00:18:55](#)

سينا التي تشكلت في عقلك الزينة اللي هي يعني ان آ آ انه الفكرة حلوة الفكرة شكلها كويس فتتنفلت من الالية والحديث يعني ايه تنفلت؟ يعني ما بتستدلش بهم. ما عندكش اية بتقول اللي انت بتقوله. اللي انت بتقوله شئ جميل جدا وباهي - [00:19:16](#)

ولطيف وظريف لكنه مش جاي من اية ولا حديث ولا عندك اية وحديث هذه مصيبة اننا بدأت المناهج غير الاسلامية المناهج ربما كمان المناهج الكفرية ربما كمان المناهج الزندقة ربما كمان مناهج بدأت تتسلل الى ان تصير الزينة العقلية بدلا عند - [00:19:36](#)

وقافية عند الوقف عند التوقف عند الكتاب والسنة من اجل هذا ايها الاخوة انفلتت امورنا وحصلت مصيبة كبيرة جدا انه اصبح المفكر يغتصب سلطة الفقيه ايه الفرق ايه الفرق هو المفكر ده ما انا واحد من الناس اللي يعني آ آ يقال انه يمارس التفكير - [00:20:04](#)

انت بتقول ايه المفكر كيف اغتصب سلطة الفقيه الذي يستنبط الحكم من القرآن والسنة له شروط. ده بيستنبط حكم من مصادر مكتوبة باللغة العربية فلازم مسلا يكون اجيز في اللغة العربية. خلاص اصبح عنده اجازة في اللغة العربية. بي فهم نحو وصرف وبي فهم بلاغة وبي فهم اه اه - [00:20:37](#)

العلوم اللغوية اللي هي زي البلاغة اللي هي زي المجاز بانواعه يعني يفهم لغة عربية يفهم ما معنى التراكيب؟ وما معنى الالفاظ؟ وما معنى الدلالات؟ وما معنى العبارات؟ يفهم هذا الكلام - [00:21:05](#)

لابد ان يكون حافظا للقرآن عارفا بتفسيره عارفا بالسنة عارفا بالمصطلحات اللي هي العلم الاصول يعني له شروط طب دي عملية صعبة جدا انا هقعد اعمل ده ده يرجع احفظ القرآن وتسمعه لي وتديني اجازة وادرس لغة عربية وتسمعها لي وتديني اجازة وادرس علم السنة - [00:21:22](#)

نحو التعديل وادرس تديني اجازة ده مسألة انت عايزني اقعد ازاكر ده كله الاسهل ايه الاسهل التفكير الاخلاصي ده ان انا عايز الاسلام ينتشر ويبقى كويس فابتدي امارس عملية التفكير وده صح جدا بس له شرط - [00:21:45](#)

اني ما غيرش الاحكام. فاهمني يا جماعة ان انا انا مفكر فانا افكر ولكني لا اغير الاحكام. لانها مش سلطتي مش انا صاحب السلطة عليها. مش انا اللي بغير الاحكام ده. الفقيه هو اللي بيشتغل. يقول الحكم ده ما ينطبقش على الحالة دي. وبالتالي بتتغير الفتوى - [00:22:04](#)

الى الشئ الفلاني ده شغلة الفقيه امال شغلة المفكر ايه شغلة المفكر او المثقف او الكاتب او ما الى ذلك انه قد يرى ان الفقيه جامد وان الكلام الذي كان يقوله الفقهاء القدامى كان يناسب عصرهم. وقد حدث تغير في العصر - [00:22:26](#)

ويا اخي الفقهاء الجداد مش واخدين بالهم من تغير العصر وجامدين ومقتصرين على القراءة في القديم. ومش عارفين يقرأوا الواقع. وكل ده كلام صح. وكل ده انتم عارفين ان انا معه جدا اللي هو مسألة - [00:22:48](#)

ان احنا لابد ان نزلزل نزلزل الفقه بان نطرح عليه ابجديات الواقع نقول له بس في هذه الحالة يأتي المثقف والمفكر والانسان المخلص المسلم العام يتكلم مع الفقيه يقول له الحكم اللي انت بتقوله - [00:23:02](#)

ده ما ينطبقش على هذه النقطة. لان فيه تغير في كذا وفيه كذا وفيه كذا. فيقول فقيه يراجع نفسه نتيجة مشاغبة العامية عليه مشاغبة المفكر عليه. يحاول يدرس القضية من جديد ويجودها ويدققها - [00:23:22](#)

انما فكروني زي ما انا قلت الامثلة دي من قبل. بامثلة ان واحد مريض راح لدكتور طبيب الطبيب كتب له علاج. لما تناوله المريض ادى الى ان المريض يتعب المريض في الحالة دي بيروح للدكتور يشاغبة يقول له يا دكتور انت كاتب لي الشئ الفلاني وانا عندي حساسية من كذا. وكاتب لي ده وده ضد الدواء الفلاني او انا تعبت او جت - [00:23:41](#)

في زرقة او حرارة او المريء فالطبيب يغير الادوية بناء على ان المريض آآ يعني حركه شاغبة قال له ده مش مزبوط انما هل رأيتم المريض حينئذ يغتصب سلطة الطبيب ويكتب لنفسه هو رويته من عند نفسه بحقن مختلفة تحاليل مختلفة وادوية مختلفة - [00:24:06](#)

لأ هو هو هو لا يصف الدواء هو يتكلم برضه افرض انا رأيي هو يتكلم في في في احتياجاته كذلك لو انني صاحب ملايين ورحت لواحد يبني لي فيلا رائعة قصر مشيد - [00:24:30](#)

رحت لاحسن استاز في العالم في العمارة وقلت له اعمل لي فعمل رسم معماري فلما رأيته قلت له ايه ده يا بيه؟ ايه اللي انت عامله ده؟ انت عامل لي المدخل - [00:24:51](#)

جاي في الجنب انا عايزه في الواجهة كده ويبقى يقول لي ده في الجنب احسن لانه عامل لك كده زاوية وعامل منظر تقول له لأ انا عايز هو اللي بغير المهندس لكن انا لا اغتصب سلطة المهندس واقول لك سيبك من الرسم ده واقطعه وارسم انا من عندي - [00:25:02](#)

هذا هو الفارق. الفقيه دائما والدرجة التي تقف بين النص الشرعي والفكر الاسلامي ان النص الشرعي المفكر بيخبط في الفقيه يقول له لأ النص ما بيقولش كده انت غلطت انت انزلت الشئ ما فيش مانع ان العامي - [00:25:21](#)

ناقش ويصمم ويكتب ويقول انما لا يغتصب سلطة الفقيه من اجل ان ينزل الاحكام وان والا ان انا حينئذ عندما يوسد الامر الى غير متخصصيه الى غير اصحاب الفن فيه الى غير اهل - [00:25:41](#)

فيومئذ يكون الفساد قد تمكن تماما من الامة الاسلامية من اجل هذا ايها الاخوة سنلاحظ ان كلمات ائمتنا الائمة اللي قبل كده بشوية من عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين سنة - [00:26:01](#)

كانوا يقولون كلمات صدقوني افتحوا الكتب واقرؤوها هتلاقوها هي نفس الكلمات اللي الناس رافضة اليوم تماما تستعملها تماما ليه؟ مع انه اومال احنا مين الله! اذا كان الائمة الذين احيوا الفكر الاسلامي دول - [00:26:20](#)

واللي احنا بندعي انهم هم الذين يعني اه فهموا الناس وجلوا اه او يعني على الاقل جلوا الحقيقة بلاش اقول جلوا الصدق خلينا نقول انما آآ نفصوا الغبار وجلوا الصدا وجلوا الحقيقة ووضحوا الامور وبقينا احنا مبسوطين - [00:26:43](#)

بكلامهم وكل حاجة اذا كان كلامهم نحن اليوم نستره ونحجبه ونقول انه ليس هو الكلام وانه اومال انتم مين بقى خلاص ما فيش نكون شجعان ونقول نحن غيرنا وبدلنا ونحن شئ اخر - [00:27:03](#)

بس نبقي شرفاء نقول هذا نقول نحن شئ اخر انما ان يظل الناس متصورين انهم لا يزالون نفس الشئ وهم وحدث لا يمكن. لهذا ايها الاخوة الخطر الشديد القائم اليوم علينا - [00:27:21](#)

مسلمين نتبنى منهج الاسلام انما يكمن في اننا اصبحنا تفكر منفلة من القرآن والسنة ونحن مخلصون لكن اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكتر ما يجني عليه اجتهاده - [00:27:44](#)

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكتر ما يجني عليه اجتهاده الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ان قوما خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم قالوا نحن نحسن الظن بالله وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل - [00:28:04](#)

المسألة فيها وضوح. لهذا يا اخواني هذا التمييز والتبديل في الاقوال والتبديل في الاحكام والتغيير في الثوابت امر طراً علينا امر طراً علينا طراً علينا وانا هقول لكم ايه اسبابه - [00:28:28](#)

بس انا قبل ما اقول لكم ايه اسبابه. او اقول لكم اسبابه الاول. اسبابه اولاً علو الهجمة علو الموجة الهاجمة الضاغطة علينا هجمة فزيعة عالمية وامريكية ودولية وداخلية وامنية واعلامية وثقافية وليل ونهار - [00:28:49](#)

الهجمة الكبيرة دي من شدتها يحسد نوع من انواع طب نعمل ايه عشان نتكيف نمرة اتنين تلويس السمعة ان اصبح الانسان لو ماشي في الشارع عنده دقن كده الشكل ده - [00:29:11](#)

بقت سمعته عند ناس معينين لها معنى ثاني. وهم يا اما كذابين واما مخدوعين. انا عارف ان ده مش صحيح. لكن السمعة ملوثة. فابقي سابالغ علشان اسبت ان ما وصل اليهم من سمعة عني ليس صحيحا فابالغ بقى في العكس - [00:29:30](#)

ابالغ في التمييز ابالغ في قبول الباطل ابالغ في مش قبول الباطل يعني في تفويت ابالغ في التوقف امام الامور بصورة واضحة عشان عايز اطلع لطيف وزريف والدنيا تمشي وشبه الناس الثانية وكده - [00:29:48](#)

السبب الثالث يبقى قلنا علو الهجمة تلويث السمعة السبب الثالث الحقيقة التجربة التركية التجربة التركية دي هي الفتنة الفزيعية هي تجربة كويسة عندهم انما دي الفتنة الفظيعة التي اصابنا الاسلاميين في بلادنا. ليه - [00:30:05](#)

لانه عجبته الطريقة حاجة مستخفية وشغل وبيجيب نتائج والمسألة قاعدة تتقدم والدنيا ماشية كويس ودي الحقيقة مصيبة كبيرة جدا لانه كون ان انا اشبه نفسي باحد والفارق متمكن يبقى انا ده انا ده انا مطموس على ذهني - [00:30:26](#)

عندهم هناك الدستور ينص على العلمانية مبدأ حاكما للدولة. وانه من يخالفها يعدم او يسجن او او يمنع ويحظر من العمل السياسي او او او او انما عندنا العكس عندنا الاسلامية هي المنصوص عليها في الدستور. انت لا - [00:30:48](#)

وضعا علمانيا. انت تناقش وضعا اسلاميا. فارق كبير في النص في الكتابة فلما تيجي تتشعب بان هذا مثل هذا؟ في الحقيقة ده عدم ادراك لنقطة حاكمة في الامر الامر الثاني ان الجيش عندهم غير الجيش عندنا. الجيش عندنا جيش محترم جيش من - [00:31:10](#)

من من الناس جيش فيه المبول الاسلامية زيتها زي بقية الناس. زي الشعب عندهم الجيش حارس على العلمانية الجيش مؤمن بمصطفى كمال اتاتورك الجيش وضعه الدستوري انه يحرس علمانية الدولة وانفصال الدين عن الحياة. يحرص انه اذا تسلل - [00:31:36](#)

اسلامي فان علي ان اتحرك وهذا ليس موجودا في بلدي عندهم المحكمة الدستورية تحكم بمقتضى مبادئ العلمانية نسا ولا تقبل ما يناقض العلمانية عندنا ليس الامر كذلك المحكمة الدستورية حتى لو وجد فيها منحرفون في وقت من الاوقات فانها - [00:32:04](#)

ملزمة بان تحكم طبقا للنص الدستوري الذي يقول ان الاسلام هو دين الدولة وان مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد الفارق الاكثر مصطفى كمال اتاتورك هذا العلماني الذي اسقط الخلافة واسس الدولة العلمانية وجعل الامور بالطريقة العسكرية - [00:32:30](#)

هناك فصيل من الشعب يحبه جدا. الشعب التركي كان يحبه. صحيح بيتناقضه انما كانوا في وقت من الاوقات ممكن يوصلوا الى نصف عدد الشعب يحبه بحق وحقيقي بصدق وصلوا الى التلت وصلوا الى الربع. وصلوا الى عشرين في المية لكن موجودين. وفصيل كبير ونافذ. يعني ايه نافذ؟ يعني في المواقع - [00:32:57](#)

المؤثرة فبالنالي انت بتعامل شعب هو في الحقيقة هو الذي ينتقد ضدك. انما شعب مصر شعب مسلم شعب مسلم لا فعلا دي الحقيقة. انتم يا اخواني لا تعرفون الشعب المصيبة الكبيرة واحفظوها عن - [00:33:21](#)

المصيبة الكبيرة اننا لا نعرف حقيقة شعب مصر فعلا احنا متصورين انه الظاهرة التليفزيونية او ظاهرة الحداثيين او كتاب الصحف او مقدمي البرامج او حتى المثقفين او غيره اللي لو لو لو شرح لهم الامور كويس هم أنفسهم هيكتشفوا هيكتشفوا الصح فين والغلط فين. انما هم الان واقعين في خديعة - [00:33:41](#)

انما الشعب المصري فمش ممكن انا اقعد اراهن على عشرة في المية مسلا ومهمل انا ان مسلا سبعين تمانين في المية كتلة كلها

تريد ان تتنفس الصلح مع الله. كلها تأمل ان تتنفس المصالحة مع الله - [00:34:08](#)

التوبة الى الله انه يا رب احنا اسفين يا رب احنا كنا مش قادرين. ولما جاء الوقت نحن اسلمنا وجوهنا اليك وعدنا اليك ولن نكون من نأى عنك. هو ده الناس. هم دول الناس عندنا. انما الناس عندهم لم يكونوا كذلك - [00:34:28](#)

ولذلك انا اقول ان اردوغان ثمرة اربكان باذن الله يعني ايه الكلام ده ؟ اربكان كان ارشد وكان ينطق ولذلك بدأ التنامي اردوغان معروف انه نبت اربكان. ولذلك الناس اخذت النبتة - [00:34:46](#)

اخذته كنبتة تعرف خلفيته. انما كلموني بقى لو لم يكن هناك اربكان الذي وضع في السجن. وكان يتهدده حكم الاعداد واخذ من رئاسة الوزارة الى غياهب السجون فعلوا به وفعلوا بهدلوه ولكنه كان يقول انا سئل وهو في القفص - [00:35:08](#)

بماذا تريد ان تريد ان تحكم الناس بايه ولا يستطيع ان يقول بالاسلام هناك ولذلك اوعى تسمع كلام حد يستشهد باقوال تركية لانه اقوال الاتراك كانت تحت الاكراه. تحت الاكراه. كان في القفص مهددا - [00:35:30](#)

الاعداد فلما سألوه بماذا تريد ان تحكم الناس قال كلمة رحمه الله يا رب وجزاه عنا خير الجزاء. والله رحمه الله رحمة واسعة قال انا اريد ان احكم الناس بعقيدهم التي يؤمنون بها - [00:35:49](#)

لو قال الاسلام خلاص حكم بالاعداد ما فيش محاكمة اصلا انما قال بعقيدهم لم يميع الامور. لم يقل لا وطنية ولا مع ان الوطنية من خلي بالك ما تكلمنيش عن التوابع. انت ما - [00:36:09](#)

لما واحد بيحب واحدة ما بيقولهاش انا والله انا يعني بيقول لها انا احبك انا يعني ما بيقولهاش والله انا بحب ضوافرك مسلا او انا بحب آآ يعني هو لا يتكلم ويحب - [00:36:24](#)

الوطنية وما الى ذلك ده شيه مقدر اسلاميا من توابع الاسلام. انما انت عايز الاصل اربكان في عز ما يتهدده الاعداد كان ينطق بها فيما اعلم انا لا اعلم كل التفاصيل انما هذا ما كنا نتابعه عبر السنين - [00:36:40](#)

وقابلت الرجل في رابطة العالم الاسلامي في مكة وفي منى وسمعت منه ما اعتبره شرفا كبيرا لقائله. يعني يشرفه طوال العمر ان يكون بهذه الكلمات الكبيرة ولكن فلما وقف هذه الموقف مرة واثنين وثلاثة واعتقل وشرذ نحى وآآ سجن وتهدده - [00:36:57](#)

وغيره خرج بعد ذلك حزب آآ اردوغان لانه نبتة من هذا الرجل. فالاكراه الذي يتحقق عندهم مش موجود عندنا. كيف استدل بقول مكروه ولذلك الامام احمد ابن حنبل لما آآ حكي انه يعني اصر وصمم على النطق بكلمة - [00:37:23](#)

كلمة الحق خشية من هذه النقطة انه الاقوال التي تخرج تحت الاكراه آآ يعني تؤخذ وتصير سندا ودليلا لأنا عندي هناك من يخاف لانه تتهدده امور ليست موجودة ببقى اذا آآ احنا اناكلنا عن - [00:37:45](#)

التجربة التركية واضيف لكم امرين في التجربة التركية انهم في اوربا الهواء الاوروبي موجود عند الشعب العادي. يعني احنا عندنا هنا حتى الشعب اللي مش ملتزم بالاسلام مثلا اللي هو يعني ممكن يكون مش - [00:38:07](#)

ملتزم اوي او يقع في اخطاء او في معاصي شوية. ده لما تيجي تكلمه عن عن الاسلام نفسه في الاسلام. يعني يقول لك ايوة انا عربي مسلم انا مصري عربي مسلم لا شك في ذلك. بيحبوا الاسلام - [00:38:24](#)

انما الاتراك قريهم من اوربا اي حد مودرن اي حد حديث اي حد نفسه ببقى اوروبي وموجودين ولذلك كانوا يحتفلون بميلاد رأس السنة في الشوارع بطريقة المانيا وغيرها لانه عايز ببقى اوروبي هو من داخله يتمنى - [00:38:39](#)

انما نحن في مصر قوم كما تعلمون الهوى العام هو انه هو اسلامي حتى لو ما فيش هو اسلامي عربي حتى لو الالتزام ما هواش كامل الفارق الساني ايضا في تجربة اللغة - [00:38:57](#)

التجربة التركية هم يعتزون بانهم هم اللي هو الشعب التركي. لا يزال يعتز بانهم اترك لانهم قومية ماجدة بانهم لغتهم التركية لم يتغيروا الى اللغة العربية لم انما نحن هنا - [00:39:13](#)

تغيرنا الى اللغة العربية وصارت صلة اه اه لغة القرآن لغتنا. احنا تشبعنا وتشربنا. الفارق قائم هم يحبون اسلام جدا ومتشبعون به ويمكن يحبونه اكثر منا ويحبونه ويدافعون عنه يمكن يغضبون للاسلام واحنا مسلا ممكن نكون ايه يعني آآ - [00:39:31](#)

تمالكن انفسنا وهم يغضبوا. لكن هذا الكلام يا اخواني لا ليس معناه ان مش موجود عندهم ان ثلاثة دول ثلاثة دول اللي هو مسألة ايه؟ مسألة القومية مسألة اللي هو الشعب التركي العام مش الاسلامي فيه ومسألة اللغة والاعتزاز بها ومسألة ضدية العروبة. مع ان العربية هي القرآن مش هي الجنس - [00:39:55](#)

العربي وكذا كده زي فلسطين انا بتضايق جدا من استخدام الكوفية الفلسطينية كرمز للجهاد الفلسطيني. ده دي ده من الدخن الموجود في القلوب. لان انت كده انت انت ده انت مستخدم جهد العقيدة بتاع الامة الاسلامية اللي مستعدين يقدموا ارواحهم فداء للقضية وبتسكنه على رمز - [00:40:22](#)

آآ رمز داخلي وطني رمز داخلي وطني اللي هي الكوفية الفلسطينية او لأ الرمز والشعار هو هو العقيدة. هو ده دين هو انا عايز اسأل حضراتكم سؤال. معلى يعني وخليه دي فكرة مستقلة اهي - [00:40:44](#)
خالص هو امتي الرسول عليه الصلاة والسلام ترخص او تهاون في ايضاح الاسلام امتى الساعة كم؟ يوم ايه يوم لما حصل ايه يوم لما حصل ايه فهو بدأ يتميع او يغير شوية او ما يبقاش واضح اوي - [00:41:03](#)

امتى لما حصل لما كانوا واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس يومها آآ ماين زي ما بنقول يومها قال كلام يعني ماشي بس عشان الزروف قل كذا شاب خليك شبههم اعمل - [00:41:23](#)
ده حصل لا كما يقول لهم بوضوح قاطع لنا تبعكم ولن تتابعي. بوضوح طب يوم ايه يا ترى يوم حلف الفضول يوم لما قال لو دعوني به في الاسلام لاجبت - [00:41:42](#)

لا برضه يومين كان يقول الحق ولا يترخص فيه. انا هحفظ امانات الناس وهرد الحقوق ماشي لكن انتم كان يقول لقريش انتم كفار ونحن مؤمنون. انتم مخطئون ونحن مصيبون. انتم ولما جه يناقشهم قال لهم وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين - [00:42:02](#)
اه اه عشان يدخلوا معه في مناقشة في حوار ثم قال قل يا ايها الكافرون دماغهم بما هو وقاية قومي اعملوا على مكانتكم انا عاملون امتى يوم ايه تميع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:23](#)

يوم ما وقف اربعين واحد على باب الدار عايزين يقتلوه. فقال طب انا عايز افوت الموضوع يوم ايه؟ امتى امتى خطاب القرآن آآ امتى خطاب القرآن انخفض بالقضية؟ وعلى فكرة الكلام ده انا لا اقله اليوم - [00:42:42](#)
الاخوة عارفين الذين يتابعوني انني من سنة ونصف تقريبا تقريبا سنة ونصف تكلمت عن هذا في خطوة مستقلة سبحانه ربي. والله لو اني اعداها اعدادا ما كانت بهذه السورة تكلمت في خطوة مستقلة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور عن هذه المسألة. مسألة وضوح القضية في كل الاوان وفي - [00:43:00](#)

كل وقت امتى الرسول عليه الصلاة والسلام خفف من المبادئ الاسلامية؟ هو يخفف في التعاملات في انه ما يقتلش ده يأجل ده يودي ده يجيب ده يعمل ده انما امتى خفف في ذكر المبدأ - [00:43:27](#)

امتى يوم ايه؟ يوم لما هاجر المدينة يا ترى ولقى رأس اللي كان هيبقى ملك على المدينة كافر ودخل ولما اسلم اسلم نفاق ومات وهو منافق ولكنه كان كافرا. فقال ده ملك المدينة يا عم بتاع الاوس والخزرج ده. امتى؟ لما لقي فيه يهود وخاف منهم رايح - [00:43:44](#)
يؤسس دولة الاسلام وفيها اليهود هم اللي ماسكين اقتصاد المدينة وقبائل شديدة عائلات ضخمة هم مش الثلاثة المشهورين بس.

مش بادي قريضة وبني قينقاع وبين ضيض دفعهم ثاني زي يهود بي النجار اللي عمل معهم المعاهدة ويهود كذا - [00:44:04](#)
وجد هذه الفئات من اليهود ووجد المشركين اللي لسه ما دخلوش في الاسلام ووجد ملك المدينة لا يزال كافرا هلس يميها مي القضية هل يميها ال الاسلام لا يفرض كذا او يصل دلوقتي لأ خلاص واحنا مش عارف ايه هل تميع شيء؟ امتى يا اخواني - [00:44:20](#)

امتى ولا احنا قررنا ان نأخذ فكرتنا من غير مصدر اسلامي اذا كنا قررنا ان نأخذ فكرتنا من غير مصدر اسلامي ما فيش مانع لا بأس ان يكون الكلام هكذا انه والله ما فيش مانع مش يعني صح لأ بس قل. يعني قل والله انا يعني اخذ من غير مصدر اسلامي. انما قل لي منين - [00:44:40](#)

تأتي فكرة ان النبي عليه الصلاة والسلام امتى لما كان بيضرب في مكة ويؤذى ويضطهد ويطرده وكان يعرض نفسه على القبائل وما

صدق لقي ده يا راجل ده ما صدق لقي قبيلة - 00:45:06

ما صدق لقي قبيلة تقول له طب احنا هنحميك وهنقيم الاسلام كامل وكل شيه. بس آآ خليني انا نائب الرئيس بس خلي نائب رئيس كده يعني آآ من منهج اخر - 00:45:23

قال له ايه قال له بس يكون لنا الامر من بعدك بالله عليكم قبيلة قوية بيقلولوا له احنا بتوع الحرب واحنا بتوع القتال وهنقف معك وما حدش هيقرب منك واحنا ناس بقى واخدين احنا على الحدود واخر جمال - 00:45:36

بس كل ما وهنقيم الاسلام بالكامل وانت الرئيس وتسمع ونسمع كلامك واربعة وعشرين قيراط. بس لما يتوفاك رب العالمين احنا يكون لنا امر من بعدك يعني امال هنعمل ده كله ايه امال يعني آآ نهدي نحورنا للعرب والعجم ثم لا يكون لنا شيه قالوا له كده - 00:45:55
فاذا به يقول لهم لا لأ الامر لله يضعه حيث يشاء. انتم تيجوا على اساس الاسلام الذي احمله مش على الاسلام الذي انتقص منه او اميعه امتي يا اخواني؟ امتي جت فكرة تمبيع المبادئ منين فين؟ يوم ما عرض على القبائل فواحد قال له انا موافق - 00:46:15
انا معك وانت الرسول وانت الرئيس واسمع كلامك والشرع والدين والاخلاق والادب وكل حاجة. واكثر من كده كمان مش عايزين بعدك اي شيه بس احنا عندنا مكان واحد بس مش عايزين نحاربه اللي هو فلان الفلاني عشان بيننا وبينه عهود وده ملك ملك الفرس -

00:46:39

مش عايزين نحاربه. قال لهم لا ومشي وعاد الى قريش التي تعذبه وتضطهده امتي يوم ايه؟ يوم ايه الفكرة دي؟ الفكرة التي لا علاقة لها بالاسلام فكرة تمبيع الحق ان يوضح مين جدل - 00:47:00

منين؟ اين دليل من كتاب او من سنة؟ يا ريت موجود مش يا ريت انا لا اتمنى شيئا لم يشرعه الله انما انا بقول لك يا ريت حتى يكون هناك سند. هو امتي بقى او هو بيميع في ايه - 00:47:18

هو طبعا ده مش تميع هو بيميع في ايه انه عند التطبيق تجد صعوبة تجد حاجة تقوم تشوف انما في القول في النطق في المبدأ لم يحدث مطلقا هاتوا لي لا في قرآن ولا في سنة. مطلقا ما حصلتش - 00:47:33

اقول لكم حاجة اكثر المفاجأة دي ازن تجربة سيدنا يوسف عليه السلام. انا بديك دليل اهو باملكه لك في ايدك. تجربة سيدنا يوسف عليه السلام هي تجربة سيدنا يوسف دي - 00:47:51

نبي رسول موحا اليه المجتمع غير مسلم لكن هو جاءت فرصة وتولى في قيادة وكان محبوبا وامينا وناجحا سياسيا والتف الناس حول نجاحه السياسي وكانت النتيجة انه ظل هكذا حتى مات. ماذا قال القرآن - 00:48:12

يا سلام يا سلام ماذا قال القرآن عن هذه التجربة اقلبوا صفحات المصحف واسرعوا الى سورة غافر ستجدون الآية تقول ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به - 00:48:48

حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعد يعني اللي هو بعده من بعده رسولا اللي هي العبارة اللي عايز استدل بها ان يوسف ممارسته برغم انه كان واضحا في دعوته وبرغم انه - 00:49:19

قال يا قومي ربنا يقول وانا آآ آآ انا وابويا وجدي وقال ما قاله في سورة يوسف مما تحفظونه صاحبي السجن الرباب متفرون خير ام الله؟ الواحد القهار. مع ان التانيين كانوا يبسجدوا - 00:49:36

يا اخي انما يوسف قال الحق ناطقا ولكن برغم انه قال الحق ناطقا وكان زعيما سياسيا ناجحا جدا مع ذلك لم يسلم الناس ما اسلموش فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك. لحد ما مات - 00:49:56

شفت التكوينه الا نقرأ القرآن ونتدبر الا نسرع الى الله ونستغفره؟ الا نتوب الى الله العلي؟ مما اجرمت عقولنا في حق التزامنا بشرع ربنا يوسف زي ما بقول لك وضوح ناطق في الحق - 00:50:20

سياسة ناجحة في الحكم ومع ذلك لم يستجب فما زلتم في شك الشك ده نقيض الايمان مش انتم عارفين الربية والشك فما زلتم في شك لانه الايمان من آآ من شروط لا اله الا الله اليقين - 00:50:37

الشك ده نوع من الكفر. قال فما زلتم في شك حتى ده مين اللي قال كده؟ ده بقى في عهد موسى طلع واحد اسلم وبيحكى لهم عن

تجربة التاريخ بيقول لهم فاكيرين يوسف جا لكم قبل كده بالبينات نبي ورسول وداعية وصادق وواضح وناجح سياسيا وانقذكم مما - [00:50:57](#)

فيه ومع ذلك ما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم كذا وكذا عايزين ايه اوضح من كده؟ امتى يا اخواني وهاتوا لي من امتى ترخص الناس في ذكر الحق - [00:51:17](#)

امتى قدام النجاشي قدام النجاشي لما كانوا ممكن يتدبحوا لما عمرو ابن العاص قال له تعال الحق ده بيقوله في دينك قولا لا تقبلوا وفعلنا احنا بنقول في دينهم قولا لا يقبلونه - [00:51:32](#)

هم يقولون عيسى اله واحنا بنقول عبد فانا اقبل ان يكون ربي عبد هل ترخصوا هل ترخصوا يا اخواني هل هل من يعوا القضية؟ هو النطق هو الحاجة الوحيدة ها شايف اللسان ده التي لا تتميع. انت ممكن في في التطبيقات - [00:51:47](#)

قياسات تاخذ وقتك وتزبط امورك. انما في ان يبرز الحق حق الله ما فيش كده في الاسلام. لا ما فيش قولوا لي. يعني هات لي سند على فكرة احنا موجودين كل يوم - [00:52:09](#)

يوم سبت في مسجد آ آ في الدقي اللي هو في ميدان الدقي اللي عايز حتى يلقاني اهلا وسهلا في مسجد اسد في ميدان الدقي كل يوم سبت فنستطيع ان احنا نتكلم لو كان الامر بهذه الصورة انما انا بقول لك اهو او ترسله الي او على التليفون المشهور اللي انا آ يعني قلت لكم رقمه - [00:52:23](#)

او على اي شيه باي طريقة. انما هات لي بس سند واحد من اي حاجة اهو انا عندي انا الاسئلة انا كنت جمعت الاسئلة لم اجد من ضمن الحاجات اللي موجودة - [00:52:50](#)

ولا يوم ولا يوم ميع الرسول عليه الصلاة والسلام يوم ايه؟ يوم ما قالوا له تعال انت امسك الحكم. طب دلوقتي هم خايفين الاسلاميين ياخدوا اغلبية في البرلمان ويشكلوا الحكومة - [00:53:02](#)

وخايفين الاسلاميين ينجحوا في انتخابات الرئاسة وياخدوا الرئاسة. وخايفين الاسلاميين انما يومئذ قالوا له تعالى يا محمد امسك انت الحكم سنجعلك ملكا علينا. خلاص اذا كنت تريد الملك ملكناك علينا - [00:53:13](#)

قال لهم لأ عايز ايه اكثر من كده عايز ايه ما تبقى ملك ويبقى عندك خمس سنين تزبط المجتمع. عايز ايه اكثر من كده عايز ايه هتبقى مالك على مكة ويبقى قدامك وقت تحسن فيه القضية - [00:53:28](#)

لأ انا واضح انا اريد الله اريد ان يحكم الاسلام كان كلامه اريد ان تطيعوا الله. اريد ان تدعنوا. اريد ان تكون كلمة الله قاطعة وحاسمة دي دي مسألة في منتهى الخطورة يا اخواني. مهمة جدا. انه انت لا يوجد - [00:53:45](#)

الا اذا كنا قد قررنا ان ننفلت من ضرورة المرجعية الاسلامية. من ضرورة الاية والحديث. من ضرورة السنة المتبعة على فكرة طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام هو قال قال بصوا يا جماعة انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا - [00:54:04](#)

المصيبة بماذا تأمرنا اذا يا رسول الله؟ اذا كنا هنشوف اختلاف كثير. قال عليكم بسنتي يعني طريقتي بمنهجي باسلوبى ما تألفوش انتم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها - [00:54:24](#)

بالنواجز اسنانكو دي تغرسوها وفعلنا انت ممكن اي ايدك لو واحد قوي يشدها لو اقوى منك ممكن يطلعها انما بالنواجز ما تخرجش الا متقطعة بالناب عارف الناب بتاع الاسنان عضوا عليها بالنواجز - [00:54:46](#)

دينك دينك لحكم دمك ولو الدين صعب وملتهب قال كالبابض على الجمر. يعني سماه لازم تقبض على الدين ايضا. تفضل ماسكه كده. شايف قبضة اليد دي؟ هذا هو المسلم بلال بن رباح لما كانوا هو ممكن يقيضوه على اي حاجة انما يقيضونه على ذكر الحق قال احد احد ولما عجز اثار باصبعه - [00:55:03](#)

في امة انما احنا قاعدين نتقهقر لحد ما وزى ما قلت لكم بدل ما احنا كنا بنقول للناس انتم موقفكم ايه من الاسلام فضلوا يتلاعبوا بثنائنا على الحق لحد ما هو دلوقتي بيقول لي انت موقفك ايه من المدنية والعلمانية والحديثية والديموقراطية - [00:55:31](#)

يعني بقيت انا اللي مكلف ابقى شبه مناهج الارض لانني قبلت واللاخطر بقى من كل دول اللاخطر بقى من كل دول المتمهل المتريث

اللي لسة ايه لسة. لسة لسة ده خطر جدا - 00:55:52

ده في منتهى الخطر ده وقد يكون من اشد الناس اخلاصا. انما يقول ربنا عز وجل ربنا الله عز وجل يقول وان منكم في نوع كده وان منكم لمن ليبطئن - 00:56:13

ما تحسمش دلوقتي استنى شوية. وان منكم لمن لا يبطن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن فان لم يكن بينكم وبينه مودة - 00:56:31

يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا سلام يا سلام يا رب العالمين دين يعرف اصحاب المواقف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما دعوت احدا للاسلام الا كانت له عنده ايه بقى؟ اللي هي اسمها ايه؟ بيراجع نفسه - 00:56:57

الا ابو بكر اللي هي كبوة. الكبوة دي اللي هي معناها انه ايه ها الا ابو بكر ومع ولذلك افضلية ابي بكر حسم واسبقية ما عندوش المساحة الزمنية. ما فيش في غزوة ما روي عن غزوة آآ - 00:57:23

مؤتة ها عن غزوة مؤتة من انه الصحابي الثالث القائد الثالث لما رفعوا الى السماء الشهداء الثلاثة قادة المعركة الثلاثة رؤي سرير الثالث مزورا. يعني يعني علشان ما ناخدش وقت آآ مش عايز اقول لك ان هو بس يحيد شوية قل آآ انزل درجة حاجة بسيطة كده. والثلاثة مرفوعين الى الجنة - 00:57:45

الفردوس الاعلى دول الشهداء انما ليه؟ علشان عين كده طرفتين عين فكر فيهم. الله! ايه الحكاية! طب هنعمل ايه ازاى! ها! وراح داخل. خلاص ومع ذلك وان منكم لمن لا يبطن. اصل التوقيت حاسم - 00:58:13

في فرق بين الذي سيصنع وبين الذي يشاهد فارق ضخم بين من يخطط خارطة الطريق كما يقولون بين من يخطط السبيل وبين من قد يلحق غدا الصحابي الذي تأخر اه اه سبع ساعات - 00:58:33

ولحق الجيش وكل حاجة لا بس هم خرجوا بعد الفجر وهو خرج بعد الظهر. بس انما لحقهم عادي ما فيش حاجة فقط عدة ساعات مش ايام واسابيع وشهور لحد ما الناس يبقوا مش لاقيين ولا عارفين ولا اي شيء. لا - 00:58:57

لما تأخر سبع ساعات فقط لانه مبطل النبي عليه الصلاة والسلام قال له كلاما رائعا قال له انك لو انفقت مثل جبل احد ذهبا. انتم عارفين جبل احد ولا لا؟ جبل احد ده مش جبل كده ده عبارة عن سلسلة جبلية - 00:59:14

جدا جدا جدا جبل احد جبل عظيم ضخم جدا يحيط فيقول له انك لو انفقت مثل احد اللي بيحيط بالمدينة دي كلها لو انفقت مثل احد ذهبا ما ادركت ما ادركت غدوتهم في سبيل الله هم بدأوا قبلك - 00:59:32

يا دي المصيبة يا الله جبل احد يصير ذهبا وانثره في سبيل الله على الفقراء والاكباد الجائعة. وعلى جيوش تجاهد في سبيل الله. وعلى من وقع في كرب او في ازمة وعلى وعلى لا ابغ به من خطأ قبلي بساعات - 00:59:52

امال ايه الابطاء وان منكم لمن لا يبطن سيدنا عبدالله بن مسعود دخل لقي نفسه نمرة ثلاثة مع انه كان عايز يوصل نمرة واحد لما وصل نمرة ثلاثة اوشك ان يبيكي - 01:00:15

وقال يا ابن مسعود ثالث ثلاثة جاي بعد ما اتنين ده حالهم سبقوك ثم قال وكأنه يعزي نفسه قال وما ثالث ثلاثة من الله ببعيد. يعني - 01:00:30

بيني وبين ربنا اتنين يا ربي امال اللي بيني وبين ربنا مليون سيكون في الذيل سيأتي متخلفا لذلك يا اخواني نحن نريد اليوم قضية التقوى معروضة قضية التقوى تقوى القلوب معروضة سابقا - 01:00:50

سارعوا مش دي الفاظ قرآنية وعبارات قرآنية وتعبيرات قرآنية ومصطلحات قرآنية قضية لان قضية التقوى قضية قلب وقضية الفكر قضية اغترار اغترار بعقل ونحن نريد اليوم ان نعود الى التقوى - 01:01:09

الفارق ايضا الذي جعل هؤلاء يا اخواني ربما آآ يعني يقومون بما قاموا به هي مسألة استحضار مبدأ اسلامي صحيح اللي هو التدرج وتطبيقه تطبيق غلط وانزاله انزالا خطأ. انا عايز قبل ما ادخل في هذه المنطقة الحقيقة - 01:01:34

اني اقول لحضراتكم انه يعني في تعقيبات على بعض الكلمات تسمية الاسلام باسمه باسمي حتى ان بعض كبار الائمة كان يقول اذا

سألوكم الى ما تدعون فقولوا ندعوا الى الاسلام - 01:01:56

فاذا قالوا لكم ولكن هذا الذي تدعون اليه هو من نوع كذا او من نوع كذا يعني نوع مسلا ده سياسة ده اجتماع ده اقتصاد قولوا هذه اقسام ويقول بعض الائمة - 01:02:22

كلاما واضحا يقول قد قد في نص واضح قد يقال ان آآ ان آآ ان الامر يؤلب الغرب علينا ونكون في خطورة كذا فيعقب ويقول هذا منتهى الوهن. والتفريط في العقيدة - 01:02:38

بل الصواب هو كذا وكذا نصا سبحانه يا رب نصا نصا ولذلك انا عايز يعني ادخل من هنا برضه الى بعض المخاوف اللي بيطرحوها الاخوة والحقيقة لان المخاوف دي يعني مهم ان احنا نطرحها بطريقة منطقية. نمرة واحد - 01:02:57
هو متخوف مثلا ان يحصل انقلاب على النتائج التي حدثت في خمسة وعشرين يناير وما بعدها وان الدنيا تلج في فرق غير عادي في فرق غير عادي. اول اول الجزائر وتركيا عشان بس نطلع الموضوع ده - 01:03:18

كانت منطلقة من انتخابات ولم تكن منطلقة من ثورة وفارق كبير بين مواطن نزل من بيته راح عمل انتخاب وبعدين النتيجة اتزورت وطول عمرنا بيحصل لنا كده وما بنعملش حاجة وبين انطلاق من - 01:03:37
سورة تحرس ده فرق كبير الفارق الثاني انه هذه الثورة اما انها سوف تحرص شأنها واما انها لن تحرس شأنها اذا كانت ستحرس لن تكون هناك مشكلة لا اليوم ولا غدا لانها وقفة - 01:03:55

حارسة واذا كانت لن تحرس فانها يمكن ان تضيع من اليوم. ولولا ان الناس دلوقتي لسه بينزلوا مليونيات ولسه صوتهم عالي ولسه بيعملوا ولسه بيهددوا بان كزا ولسه كزا. ما تمشيش الامور مستقيمة - 01:04:18
ولذلك الاختيار هو الحراسة وبعدين عايز اقول لكم حاجة هو اصلا اصلا الجزائر مثلا. خسرت ايه ولا حاجة كسرت ايه بالانقلاب على الانتخابات التي تمت؟ ماذا خسرت؟ هم كانوا دولة بتطبق الاسلام وبعدين راح الاسلام؟ لا - 01:04:34

اذا كانت دولة على صورة معينة حاولوا ان يصلوا الى الاسلام فمنعوا من ذلك فعداوا كما كانوا ليست هناك خسارة ما حدش يقول لي بقى على فكرة الاول عشان برضه دي انا فاهم الازهان ماشية ازاي - 01:04:58
ايه الخسائر اللي بيعتبرها الشرح؟ مش مش الخسائر اللي هي الدماء والاموال والسمعة والكلام ده. لا مش الخسائر الدنيوية لا لا لا لا فكروا شرعي. ما تفكروش دنيوي يعملوا معروف. القرآن يقول - 01:05:15

القرآن قال كلام عجيب جدا. قال لن يضروكم الا اذى طب ما الازي ده طب ما انا خايف من الازي يعني هيقتلني ويضربني ويجرحني ويسجنني ما هو ده. قال لها ده مش معتبر - 01:05:31

لن يضركم الا اذى شدوا حيلكم وبعدين قال لهم وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. يا رب ازاي لا يضركم شيئا؟ ده انت لسه قايل الا اذى. ومين قال لك ان الازي هو الضرر المعتبر؟ مش القرآن اللي بيقول كده؟ هو انا هجيب من عند احنا بنألف يا اخواننا احنا انفلتنا من الاية والحديث - 01:05:43

الان نتحدث من عند انفسنا مع الاسف الشديد انما الاية اهي واضحة جدا لن يضروكم الا اذى. طب يبقى في اذى. في ضرر اسمه اذى. اه بس قال وان تتقوا وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 01:06:07

ايضركم وانت قايل لن يضركم الا اذى. الازي غير معتبر غير معتبر يعني ايه انا احاول اتوقاه واحاول اني اضع الخطة واحاول اني احقق الدماء واحاول اني انجي المسلمين واحاول اعصمهم - 01:06:24

احاول ما فيش شك انما اذا وقع هذا مش ده اللي تقول عليه لأ مش ده اللي تقول لأ والله ولذلك هو امتى الرسول عليه الصلاة والسلام جاءته الفرصة فقال لأ انا هسيب الفرصة تفلت وهفضل مش همكن لديني - 01:06:41

سيبها تفلت امتى ده حصل امتى يا اخوانا؟ امتى يوم ايه يوم ما اجتمع مع الناس في منتصف الليل الساعة اتناشر بالليل ولا واحدة بعد منتصف الليل الشارع في شعب جبلي بين جبليين في منى - 01:06:56

علشان يعقد معهم بيعة العقبة ولو خرج المكيون عليه وادركوا وجوده لحدث صراع بالسلاح بين الياسربيين وفعلوا اهل يسرب قالوا له

نحمل عليهم بسيوفنا والشيطان صرخ باعلى صوته بانفذ صوت سمع قط - [01:07:14](#)

الحقوا يا اهل مكة الحقوا محمد والصبأه والصابئون معه اجتمعوا في في الشعب علشان يتآمروا عليكم امتى بقى ساعتها قال لأ ده

يعني مش امتى لما راح المدينة وكان فيها اضطر يعمل حراسات اربعة وعشرين ساعة - [01:07:34](#)

حراسات على افواه المدينة وعلى ابوابها وعلى بيته وعلى اربعة وعشرين ساعة نبطشيات. لان قريش بعثت وراه ناس يقتلوه في في

المدينة امتى افلت الفرصة؟ قال امتى؟ لما لقي اربعين فارس على باب الدار عايزين يقتلوه. قال بلاش الهجرة - [01:07:55](#)

لما لقي انهم بيرصدوا ميت جمل تمن لراسه لو حد حصل عليه توقف عن الهجرة لما لقي ان ان الناس بتتدبح وبيتاخذ منها فلوسها ويتقطع ولادها وايديهم تتملك في الهجرة انت عارف انه آآ سلمة ابن ابو سلمة ام سلمة اتملخ ذراعه لان الكفرة والمسلمين بيشدوه كل

واحد يقول ابني وعائزين ياخدوه - [01:08:15](#)

وصهيب ساب فلوسه كلها ومع ذلك يقول له ربح البيع. امتى امتى كانت تأتي فرصة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا والله ما انا

ما انا من ممكن الاسلام لانه انا اصل احنا خافين الناس آآ يحصل لهم حاجة. امتى يوم ايه؟ فين - [01:08:42](#)

منين هو كان يتجنب زي في الاعمال التكتيكية مش في الاعمال الاستراتيجية. يعني في التنفيذ يعني مسلا في غزوة الاحزاب هو

هيحارب الاحزاب لكن عايز يستخرج غطفان عشان يقدر ينتصر - [01:09:00](#)

يقول لهم نعرض ثلث سمار المدينة. انما هل ترك الفرصة؟ حفر الخندق وواجه واعد القوى والسلاح وبارز وبارزوا وقتل عمرو بن عبد

ود وعلي قتلوا ولولا فضل الله ورحمته التي نصرت نصرا كبيرا كانوا في حالة كرب - [01:09:17](#)

كانوا خافين كانوا الراجل كان بيقول رجل منافق كان يقول محمد كان بيوعدا ان احنا نخش الجنة وناخذ كسرى وقيصر ونعمل كزا اهو صلى الله عليه وسلم سيدي وسيد العالمين. يقول ولكنه آآ ادين الواحد منا مش مش ما يأمنش على نفسه يسيب اصحابه ويروح

ثلاثة اربعة متر بس كده - [01:09:37](#)

يقضي حاجته ويرجع وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون زلزل المؤمنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ومع

ذلك لا يزال الحق ابلج ولا تزال الفرصة مغتمة ما فيش حد بيقول انا هسيب الاسلام علشان عندي زروف انا خايف على نفسي ده

مش المعتبر يا اخواني ده احد - [01:09:57](#)

الاخوة يعني انا والله يعني انا مش عارف هو امتى امتى تركوا الفرصة؟ يعني حتى لما خرج المهاجرين للحبشة وقبل ما يوصلوا

الحبشة مش قريش بعثت وراهم اللي يجيبهم ويقبضوا عليهم ويستردهم - [01:10:25](#)

هل منع هجرة الحبشة قال لهم بلاش لأ ده راح وعمل موقع بديل للاسلام. موقع تبادل هو في مكة في اسيا ودول في حبشة في

افريقيا ويضع ملابس امن لاي احتمال لحد ما خلصت غزوة الاحزاب رجع الناس من الحبشة بعد ما فضل معتبرهم حراسة وباعد

سادة الناس - [01:10:41](#)

رسول نبي قرآن سنة. دين الله تقوى الله. تقوى القلوب. مش الطريقة التفكير المنفلتة من ولذلك انا بسأل حضراتكم هو امتى مصر

يوم ايه؟ افلتت اسلاميتها ما عادتش اسلامية. احنا الان بنسمع كلام - [01:11:03](#)

مؤسس على ان مصر لم تعد اسلامية. فكر صرح كامل من الفكر الاسلامي طرح كامل مبني على انه مصر اصلها لم تعد اسلامية خلاص

ده خلصت الفترة الاسلامية دي واصبحت الان في طور جديد. امتى يا استاز - [01:11:25](#)

هو مين اللي اعطى عمرو ابن العاص زمان سلطة انه ينشئ دولة اسلامية وشال السلطة دي من المسلمين اللي يوم انهم ينشئوا

دولة اسلامية مين اللي قال انه آآ انه دي آآ دولة مين اللي خلى عمرو ابن العاص مسلم مكلف واحنا مش مسلم مكلف - [01:11:45](#)

هو انشأها بهذا الغزو. طب والمسلمين الاغلبية دول في حد في الدنيا يبني فكرا اسلاميا على اساس انه ان ان البلد فقدت اسلاميتها

ودخلت في طور جديد او عقد جديد او مش ممكن - [01:12:06](#)

لذلك انا اقول يا اخواني وقد نفذ الوقت ولا بد ان ننتهي وان شاء الله هكمل الاسبوع القادم ضروري بازن الله هذه الكلمة لانها ضرورية

بس عايز اقول لكم انه لا شك - [01:12:24](#)

ان الاسم الاسم قضية مطروحة بشدة الاسم الوزر الظلم قضية مطروحة بشدة الان وقد خاب من حمل ظلما دخلة في النقاش وداخلة في الموضوع بشدة مش لا لشيء الا لانها - [01:12:37](#)

الا لانها اختيار في الفكر الاسلامي بينما يريد الله وما تنفلت به عقولنا وسبحان الله يا اخواني نحن اليوم اليوم دلوقتي في اللحظة دي في لحظتي لحظتي اتنين يعني لحظتي رقابة - [01:13:03](#)

فارقتين غير عاديتين احنا في لحظة رقابة غير عادية. اولاً نحن داخلون على شهر شعبان الاسبوع الجاي ان شاء الله لو قضى آآ الله وقدر ان احنا نلتقي هيبقى دخلنا في شهر شعبان - [01:13:24](#)

وشهر شعبان هو اخطر شهور العام على الاطلاق لانه الشهر الذي ترفع فيه اعمال الخلق الى الله. وتعرض الصحف سبحانه وتعالى في هذا الشهر فنحن مقدمون على الشهر الذي ترفع فيه اعمالنا الى ربنا - [01:13:42](#)

ترفع فيه اعمالنا الى ربنا عز وجل وستعرض واذ تكون بين يدي الله فنحن في لحظة قمة الرقابة لذلك لابد ان نعي امرنا. ثم نحن في لحظة قمة الرقابة من حيث الاية الاخرى التي بدأت بها هذا اللقاء - [01:14:01](#)

اللي هو احداث خمسة وعشرين يناير عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون فنحن في قمة لحظات نظر الله الينا ومش الينا عدد وانما الينا كيف كيف تعملون؟ مش مش ماذا تعملون؟ كيف ما هي النوعية - [01:14:22](#)

اخواني كم كنت اتمنى ان اتم المعاني كلها. ولكن على كل حال هي فرصة للتفكر. وارسلوا الي الرسائل بكل سبيل تستطيعونه في مناقشة هذه الافكار وان شاء الله في الاسبوع القادم الكلمة الهم ان شاء الله الكلمة الهم - [01:14:47](#)

نتاج لكل ما كان واخواني اللي يقدروا يرجعوا يسمعوا الحلقة دي مرة تانية لو سمحتم سواء على الانترنت او على الصفحات اللي باسمي دي او على اي طريقة يسمعوها يوم الحد الصبح قبل لقاءنا بالليل لان احنا نلتقي الحد القادم الساعة حادشر وربع برضو ان شاء الله - [01:15:10](#)

يسمعوها علشان يعرفوا يوصلوا الموضوعين ببعض. واللي ما عندهم مش لو سمحتم حاولوا تسمعوهم هذا الكلام ان شاء الله في آآ اجتماع او شيء واسأل الله ان يجمعنا على خير ما يجمع عليه عباده الصالحين. شكر الله لكم وجمع الله بين قلوبنا - [01:15:29](#)

بخير ما يجمع عليه عباده الصالحين وجعلنا الله نذوق يوم القيامة ضحكه الينا ورضوانه عنا وان نذوق في الدنيا توجهنا اليه برحمتك وفضلك وجودك واحسانك يا رب العالمين. اللهم ولا تحرمنا من بركات ما بقي من رجب. يا - [01:15:49](#)

رب ولا تحرمنا وقد قدم شعبان. ولا تحرمنا ونحن نعد القلوب لليلة اول رمضان. اللهم لا تأخذ الايمان قلوبنا ولا تسرب التقى من بين جوانحنا. امرنا برحمتك يا يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاکرام. بعاطفة - [01:16:09](#)

الايمان وبلحمة التسليم لك يا اكرم الاكرمين. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:29](#)